ف ٩/٨٦٦

المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date ....: التاريخ

حاشية الصبان على الشرح الصغير للسلم

[illegible]

[illegible]

-١٦٠
١
ح٠ص حاشية الصبان على الشرح الصغير للملوى على السلم، تأليف محمد بن علي الصبان، ابي العرفان (-١٢٠٦هـ)، خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٤١٣٩ ٦ ق ٢٢ س ١٧×٢٤ سم

نسخة جيده، لم يتمها الناسخ، خطها نسخ ممتاز (طبع) .

الأعلام ٧ : ١٨٩، معجم المطبوعات ١١٩٤

١- المنطق وآداب البحث أ- الصبان، محمد بن علي سنة ١٢٠٦هـ بد تاريخ النسخ .

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤١٣٩

العنوان: حاشية الصبان على الشرح الصغير للملوي على السلم

المؤلف: محمد بن علي الصبان

تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٦ ص ١٧×٢٤ سم

ملاحظات: ١٦٠

ح. ص

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك يا من افاض على رياض عقولنا
غيوث سحائب التصورات والتصديقات واطلع في سموات بصائرنا
شموس معرفة الكليات والجزئيات ونشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك المنعم على اجناس المخلوقات بانواع الهبات ونشهد
ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك المبعوث بالبرهان الواضح
والقول الشارح والايات البينات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
ما ترنحت اشكال الغصون بانفاس النسمات وافصح ذو المنطق
عما في خزاين ضميره من المكنونات اما بعد فيقول راجي الغفران
محمد بن علي الصبان احسن الله عمله وبلغه في الدارين امله لما من الولي
اللطيف على هذا العبد الضعيف بقراءة الشرح الصغير على السلم لشيخنا
الرحلة الاستاذ الملوي على مولفه وعلينا رضوان الرب الاكرم ربه
وباقرائي لذلك الكتاب لجم غفير من مهرة الطلاب وتحصل منهما
ما يسره الله تعالى من تقريرات شريفة وتحقيقات بديعة منيفة ونكات
المعية ودقايق لوذعية نظمتها في سلك التصنيف وجعلتها حاشية
على هذا الشرح المنيف فجاءت بحمد الله تعالى تسر الناظرين يشهد
برفعة مكانها وعلو شانها اذكيا المحصلين وبرزت بعونه عز وجل
شمساً في سما التحقيق سميه الجناب عمالة تكون لها على هذا الشرح المذكور
شقيق واعلم اني وضعت لهذا الشرح على حاشيتاي الاولى

الحاشية

الحاشية المنسوبة للعلامة الكبير الشهير شيخنا عطية الاجهوري رحمه الله تعالى
واصلها تقريرات كتبها بعض فاضل اخواننا على نسخته من الشرح بعضها
من تقرير مولفه حين اقرائه اياه وبعضها مما ظهر له فامر شيخنا المذكور
بتجريدها وزاد عليها من الشرح الكبير وغيره ولكون اصلها كذلك كان فيها
تساهل كثير سننبه على غالبه الثانية حاشية اخينا الفاضل المتقن
الشيخ احمد بن يونس الخليفي وفقني الله واياه والمسلمين وهذه كنت
اليت على نفسي لمقتضي ان لا انظر فيها مدة اقرائي الشرح وتاليفي
الحاشية فلما اتممت اقراءه وتسويدها سمعت حاشيته فالتقطت
منها محاسن قدر ورقة فاتتني ووجدته فاته من محاسن حاشيتي
ما لا يحصى ووافق خاطره خاطري في اشياء وتساهل في مواضع
كثيرة جدا سنشير الى بعضها ولم يصرح ذكر ما يخالفه كما يعلم جميع ذلك
بالوقوف على حاشيتي وحاشيته وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ينبغي لكل متكلم في فن
ان يتبرك بذكر طرف مما يتعلق بالبسملة والحمدلة من جهة ذلك الفن فاقول
اما البسملة فعلى كون جملتها خبرية تكون قضيتها شخصية ان قدر نحو
ابتدي او انا مبتدي او ابتدائي بالاضافة العهدية وكلية ان قدر
نحو يبتدي كل مومن او كل من يبتدي او الابتداء او ابتدائي باللام
والاضافة للتعين للاستغراق اقول وجزئية ان قدر نحو يبتدي بعض
المومنين او بعض ابتدائي او يبتدي المومن او ابتدائي او الابتدا باللام
والاضافة للتعين للجنس في ضمن بعض غير معين وبعد اللام هي المسماه

قوله فاقول اما البسملة الخ عبارة ابن يونس الحق ان قضية البسملة شخصية على سائر التقادير اما على تقدير المتعلق فعلا كابتدي فلتعين الموضوع
المحكوم عليه وهو الفاعل المستتر المقدر بانا واما على تقديره اسما كتاليفي فلان الظاهر انما هو ارادة التاليف الذي تكون البسملة اوله لا مطلق التاليف
ولا كل تاليف ولا بعض من التاليف غير معين حتى يتوهم العقلا ان القضية مهملة او كلية او جزئية ولا يرد ان اضافة المصدر تفيد العموم فاذن صح
كون القضية كلية والمعنى كل ابتدائي او تاليفي ثابت باسم الله الخ لانا لا نسلم ان الاضافة من اسوار الكلية حتى تتحقق لاطباقهم على ان السور هو اللفظ
الدال على التعميم او التبعيض كما هو صريح تعاريفه والاضافة ليست لفظا بل معنى ولئن سلمنا ذلك وان المراد بالسور اللفظ المذكور او ما يقوم
مقامه مما يدل على التعميم فلا نسلم ان اضافة المصدر تفيد العموم مطلقا بل محله ما لم تدل قرينة على خلافه كعوينة المقام كما هنا نعم ان اريد العموم بالنسبة
لاجزا المولف كان يراد معنا ان كل ابتدا من ابتدات اجزا التاليف كاين باسم الله الخ صح ان تكون كلية لكن فيها من التكلف ما لا يخفى هو كلام شيخنا السيد

في اصطلاح البيانيين لام العهد الذهني ومهملة ان يحق يبتدي المومن او ابتدائي او الابتداء باللام والاضافة التي للجنس في ضمن الفرد غير مقيد بالبعضية او الكلية وبعض هذه الاوجه اظهر من بعض كما يخفى على البصير وجوز بعضهم ان تكون كلية القضية هنا باعتبار جعل اضافة اسم الى الجلالة استغراقية وشخصيتها باعتبارها عهدية واورد عليه ان مدار الكلية وغيرها على الموضوع لا على المجرور واجيب بان المجرور موضوع في المعنى فالمعنى اسم الله تعالى ابتدئ به ولهذا قال النحاة المجرور مخبر عنه في المعنى ونظر المنطقي الى المعنى لا اللفظ اقول وعلى قياس اعتبار اضافة اسم في كلية القضية طبيعية بان يراد الجنس من حيث هو لا باعتبار الموضوع لفظا اذ لا يصح ان يراد من المومن مثلا الجنس من حيث هو لانه لا يقع منه ابتدا او مصاحبة او استعانة ولا باعتبار اضافة اسم اذ لا يصح ان يراد جنس الاسم من حيث هو لانه لا ينطق به حتى يقع ابتدا به او مصاحبة او استعانة

واعلم ان لكل نسبة قضية كيفية في نفس الامر تسمى مادة وعنصرا ويسمى اللفظ الدال عليها في القضية الملفوظة وحكم العقل بتكليف النسبة بها في القضية المعقولة جهة والكيفيات اربع الضرورة وهي وجوب النسبة عقلا والدوام وهو استمرارها عقلا والامكان المنقسم قسمين عاما وهو سلب الضرورة عن الطرف المخالف للحكم وخاصا وهو سلب الضرورة عن الطرف المخالف والطرف الموافق والاطلاق وهو تحقق النسبة بالفعل وقد قسموا القضية باعتبارها خمسة عشر قسما من الموجهات الضروريات الاربع الضرورية المطلقة والمشروطة العامة والمشروطة الخاصة والمنتشرة المطلقة والمنتشرة اللادائمة ~~والدوايم الثلاث الدائمة المطلقة~~ والوقتية المطلقة والوقتية اللادائمة والدوايم الثلاث الدائمة المطلقة والعرفية

قوله الممكنة العامة هي ما حكم فيها بسلب الضرورة عن الطرف المخالف للحكم موجبة ككل نار حارة بالامكان العام وسالبة كلا شي من الحار ببارد بالامكان العام والخاصة هي ما حكم فيها بسلب الضرورة عن طرفي الحكم بثبوته او انتفائه موجبة ككل كاتب بالامكان الخاص وسالبة كلا شي من الانسان بكاتب بالامكان الخاص ومعناها ان ثبوت الكتابة للانسان وانتفاءها ليسا بضروريين والمطلقة العامة هي ما حكم فيها بفعلية النسبة اي كونها بالفعل موجبة ككل انسان متنفس بالاطلاق العام و والوجودية اللادائمة هي المطلقة العامة بزيادة قيد الدوام بحسب الذات والوجودية اللاضرورية هي المطلقة العامة بزيادة قيد الضرورية بحسب الذات وزاد السنوسي اربع موجهات الممكنة الدائمة وهي ما قيد امكانها بالدوام نحو كل كل فهو جايز الامكان دائما والحينية المطلقة وهي ما قيد اطلاقها بالحين نحو متحرك بالاطلاق حين الكتابة والحينية المطلقة الممكنة وهي ما قيد امكانها بالحين نحو الكاتب متحرك بالامكان حين الكتابة والممكنة الوقتية وهي ما قيد امكانها بالوقت نحو الاكل متحرك الفم بالامكان وقت الاكل والفرق بين الحين والوقت ان الوقت مراد به جميع اوقاتها والحين وقت ما من اوقاتها اه من خط شيخنا السيد فسح الله في مدته اه

والعرفية العامة والعرفية الخاصة والممكنات الممكنة العامة والممكنة الخاصة والمطلقات الثلاث المطلقة العامة والوجودية اللادائمة والوجودية اللاضرورية كما سيأتي بسطه اذا عرفت ذلك فكيفية القضية هنا اما الامكان عاما او خاصا واما الاطلاق لا غيرهما فيصح ان تكون من احد الممكنتين او المطلقات الثلاث بان يقال بسم الله الرحمن الرحيم بالامكان العام او بالامكان الخاص او بالاطلاق العام او بالاطلاق لا دائما او بالاطلاق لا ضروريا وتجويز بعضهم جعلها مما غير ذلك غير مستقيم اما على كون جملة البسملة انشائية فليست قضية بالكلية لان القضية هي الخبر ومن اراد تحقيق خبريتها وانشائيتها فليرجع الى رسالتنا الكبرى على البسملة واما الحمدلة فعلى كونها خبرية تكون القضية شخصية ان جعلت ال للعهد وكلية ان جعلت للاستغراق وجزئية ان جعلت للجنس في ضمن بعض غير معين ومهملة ان جعلت للجنس في ضمن الفرد غير مقيد بالبعضية او الكلية اقول لا مانع من جعل القضية هنا بالاطلاق العام وبالامكان بقسميه لان خص الحمد بالحمد القديم فبالاطلاق العام وبالامكان العام وبالضرورة وبالدوام اما على كونها انشائية اي لانشاء الثناء بمضمونها لا لانشاء مضمونها حتى يشكل كما سيأتي ايضاحه فليست قضية بالكلية لما مر اقول بقي هاهنا بحث نفيس وهو ان ال في الحمد ان جعلت للعهد والمعهود الحمد القديم فقط بقسميه حمده تعالى لنفسه وحمده لاصفيائه امتنع كون لام لله للملك اذ شان المملوك الحدوث وان جعلت للعهد والمعهود ما مر مع حمد اصفيائه له او للجنس الحمد القديم وجنس الحمد الحادث او للاستغراق افرادهما فان اريد كل على حدته صح كونها للملك بالنسبة للحادث ولغيره بالنسبة للقديم وان اريد المجموع من حيث هو مجموع صح كونها للملك لان

لانحصاره في القديم والحادث حادث فاعرف ذلك   العالم بالكليات والجزئيات
من المعلوم ان تعليق الحكم بالمشتق يؤذن بعلية المشتق منه فمقتضى
العبارة علية العلم لثبوت الحمد ولا يخفى ما فيه اما اولا فلان من الحمد الحمد القديم
بناء على ان المراد بالحمد ما يشمله كما هو المتبادر وليس ثبوته له معللا بالعلم
واما ثانيا فلان ثبوت حمد الحوادث له تعالى ليس لخصوص العلم بل لكونه
الاله الحق المنعم بجميع النعم المتصف بالصفات الجميلة العلم وغيره ويجاب
عنهما بان المعلل ههنا ليس نفس الحكم الذي هو الثبوت المذكور بل الثناء به فان
قلت المحمود عليه لا يكون الا اختياريا قلت المراد بالاختياري ما يشمل
الاختياري حكما وهو ما له دخل في صدور فعل اختياري ولو بالشرطية
فدخل فيه ذات الله تعالى وجميع صفاته والكليات جمع كلي نسبة الى الكل
من نسبة الجزء الى كله فان الكلي كماهية الانسان جزء من حقيقة فرده
كزيد اذ حقيقته الماهية الانسانية مع التشخص والجزئيات جمع جزئي
نسبة الى الجزء من نسبة الكل الى جزئه ومن الجزئيات ذات الله تعالى
وان كان لا ينطبق عليها اسم الجزئي تادبا اذ المراد بالتصور في تعريف الجزئي
التصور ولو بوجه ما وفي قوله والجزئيات رد على الفلاسفة الذين
ينكرون علم الله بالجزئيات كما ينكرون حشر الاجساد ويقولون بقدم العالم
وقد كفرهم بهذه الثلاثة لكن اول بعض المحققين كلامهم في المسائل الثلاث
بما يخرجهم عن الكفر وجلية ذلك يطول   الهادي العقول بجر العقول
على الاضافة ونصبها على المفعولية والهداية الدلالة وتتعدى الى المفعول
الثاني بالى واللام ولا يلزم من كونها بمعنى الدلالة ان تتعدى تعديتها
فلا يقال الدلالة تتعدى بعلى ثم تارة يراد منها مطلق الدلالة كما في قوله تعالى

واما

[illegible]

[illegible]

واما ثمود فهديناهم وتارة يراد الموصلة كما في قوله تعالى انك لا تهدي
من احببت والانسب ان يراد بالعقول النفوس لانها المدركة حقيقة
والعقول آلات ويقدر مضاف اي ذوي العقول والالف فيها جنسية
او عهدية والمعهود عقول العلماء لا استغراقية لئلا ينافيه قوله
الى حل اذ لم يهتد كل عقل الى ذلك   الى حل صعاب المعقول
الحل مصدر حل يحل بالضم بمعنى الفك اما يحل ضد يحرم فبالكسر واما
يحل بمعنى ينزل فبالضم وبالكسر وبهما قرئ قوله تعالى ومن يحلل عليه
غضبي وفي الكلام استعارة تصريحية اصلية اذ شبه التسهيل بالفك
او مكنية اذ شبه صعاب المعقول بالحبال المعقدة تشبيها مضمرا
في النفس وجعل الحل تخييلا واضافة صعاب الى المعقول على معنى
من التبعيضية او على معنى لام النسبة اي الصعاب المنسوبة للمعقول
من نسبة الجزء للكل او على معنى في بجعل المعقول ظرفا مجازا
من ظرفية الجزء في الكل والمراد بالمعقول ما قابل المنقول وهو المدرك
بالعقل من غير مدخلية النقل وربما يسمى به خصوص المنطق وارادته
هنا غير متدارك كما مع قوله بطرق الخ كما يظهر بادنى تامل   بطرق اكتساب
التصورات والتصديقات الباء للآلة متعلقة بحل والطرق جمع طريق
يذكر ويؤنث وجمع التصورات والتصديقات مع انهما مصدران
لاختلاف النوع اذ التصور يكون تصور موضوع ويكون تصور محمول
ويكون تصور نسبة بدون اذعان بها على ما ياتي والتصديق يكون تصديقا
بنسبة قضية حملية ويكون تصديقا بنسبة قضية شرطية الى غير ذلك

[illegible]

وجمع الطرق مع ان اكتساب التصورات بطريق واحد وهو القول
الشارح واكتساب التصديقات بطريق واحد وهو القياس فهما
طريقان اما لانه كثيرا ما يراد بالجمع ما فوق الواحد لا سيما في هذا الفن
واما لانه اعتبر تعدد انواع كل من الطريقين وافراده واما لانه اراد
بالطرق هذين الطريقين ومباديهما فمبادي القول الشارح
الكليات الخمس ومبادي القياس القضايا ثم استعمال الطرق فيما ذكر
مجاز بالاستعارة لانها حقيقة في المحسوسات والصلاة والسلام
ان جعلت هذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى وجعلت جملة الحمد
كذلك فلا كلام في صحة العطف وكذلك ان جعلتا خبريتين لفظا ومعنى
لحصول المقصود منهما على هذا التقدير ايضا اما جملة الحمد فلان الاخبار
بمضمونها من جملة افراد الحمد اذ هو الوصف بجميل واما جملة الصلاة والسلام
فلما قاله بعضهم من ان المقصود بها التعظيم لا حقيقة الدعا وهو حاصل
بالاخبار بمضمونها اما اذا جعلتا متخالفتين ففي صحة العطف خلاف
الجاري في عطف الانشا على الخبر وعكسه والمنع راي البيانيين وابن مالك وابن عصفور
ناقلا له عن الاكثرين والجواز راي الصفار وجماعة اخرين فالاولى حينئذ
جعل الواو استينافية لانها تدخل على الاسمية كما في قوله تعالى واجل مسمى
عنده كما تدخل على المضارع نحو لنبين لكم ونقر في الارحام وانما قصرها
بعضهم على الثاني والعدول الى الصلاة لما في التصلية من الايهام
والى السلام لمشاكلة الصلاة والانسب ان ال فيهما للعهد والمعهود الصلاة
والسلام الاكملان على سيدنا محمد اي كائنان على سيدنا محمد فالجر محمع عليه
المتعاطفين ويحتمل ان الاول وخبر الثاني محذوف فالجملة خبر الاول

فتكون

فتكون جملة الثاني وخبره المحذوف معترضة بين الاول وخبره او للثاني
وخبر الاول محذوف لدلالة خبر الثاني عليه فتكون الواو بينهما عاطفة جملة
على جملة واولى هذين الاحتمالين اولهما لان الحذف اليق بالاواخر
ولا يخفاك تقرير الاستعارة التبعية في على والسيد فيعل فياؤه الاولى
الساكنة زائدة والثانية المتحركة بالكسر اصلية منقلبة عن واو لاجتماعها
مع اليا وسبق احداهما بالسكون من ساد يسود اذا فاق غيره ومحمد بدل
او عطف بيان وقولهم المبدل منه في نية الطرح اغلبي كما قاله جماعة او من
حيث العمل لا المعنى كما قاله اخرون او معناه كما قاله الدماميني ان البدل
مستقل بنفسه لا متمم لمتبوعه كالنعت والبيان الجامع لاجناس الكمالات
والفضائل نعت لمحمد لا السيد لئلا يلزم تقديم البدل او عطف البيان على النعت
مع انه يقدم على جميع التوابع عند اجتماعها على الصحيح والجنس والنوع والصنف
والضرب والقسم بمعنى واحد لغة ولما تغايرت الثلاثة الاول عرفا وكان الاول اعم من
الثاني والثاني اعم من الثالث ذكرها الم على هذا الترتيب تقديما للاعم فالاعم
كما تقول زيد حيوان انسان زنجي والكمالات جمع كمال وهو المزية اعم من ان تكون
قاصرة وهي التي تتحقق وان لم يتعد اثرها للغير كالعلم او متعدية وهي التي
لا تتحقق الا بتعدي اثرها للغير كالكرم وتسمى الاولى فضيلة وجمعها فضائل
والثانية فاضلة وجمعها فواضل فعطف الفضائل على الكمالات من عطف
الخاص على العام للسجع او لكثرة الفضائل على الفواضل وظاهره
تسمية الاولى فضيلة والثانية فاضلة مجرد اصطلاح والا فكل من الاسمين
من الفضل وهو الزيادة وكل صفة زائدة على محلها تستحق لغة ان تسمى
فضيلة وفاضلة والمراد بجمعه اجناس الكمالات اتصافه بالفرد

قوله يا خاطب الدنيا اي بعد هزت البيتين واذا أصل سحابها لم ينتفع منه صدًى لجهامه الغرار غادرتها ماتنقضي واسيرها
لا تعتدي بجلائل الاخطار كم مردها بغر ورها حتى بدا متمردًا متجاوز المقدار قلبت له ظهر المجن واولغت فيه المدى ونزت لاخذ الثار
فاربا بعمرك ان يمر مضيعا فيها سدا من غير ما استظهار واقطع علائق حبها وطلابها تلق الهدى ورفاهة الاسرار وارقب
اذا ما سالمت من كيدها حرب العدا وتوثب الغدار واعلم بان خطوبها تفجا ولو طال المدا ووفت سر الاقدار اه

الاعلام كل جنس منها فان قلت الحالات جمع قلة فلا يدل على مافوق العشرة قلت
القلة والكثرة انما تعتبران في نكرات الجموع دون معارفها كما صرح به غير واحد من المحققين
منهم شيخ الاسلام زكريا في شرحه على البخاري في كتاب الايمان عند قوله صلى الله عليه وسلم
اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار فمعارف الجموع صالحة
للقلة والكثرة وفي كلامه الخ نوع من البديع وهو بنا السجع او النظم على روي
ومنه في النظم قول الحريري يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردا وقرارة الاكدار
دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها من دار المختار
هو هنا اسم مفعول فالفه منقلبة عن يا مفتوحة لتحركها وانفتاح ما قبلها وان كان
يجيء اسم فاعل ايضا فالفه منقلبة عن يا مكسورة لما مر وقوله من افضل الانواع
اي من افراد افضل الانواع اذ المختار فرد فيكون المختار منه افرادا وافضل
الانواع هو النوع الانساني على مذهب جمهور اهل السنة خلافا للمعتزلة وبعض
اهل السنة في تفضيلهم النوع الملكي وان اتفق الجميع ما عدا الزمخشري
على ما يتبادر من كلامه من افضلية جبريل على افضلية النبي صلى الله عليه وسلم
على سائر المخلوقات وال في الانواع للاستغراق وتفضيل الكامل على الناقص
انما يكون نقصا اذا فضل عليه بخصوصه اما اذا فضل عليه في ضمن علم فلا يكون
نقصا كما هنا ولما كان لا يلزم من اختياره من بين افراد افضل الانواع شرف
اصله وقبيلته قال واشرف الخ واضافة اصناف الى ما بعدها للبيان
والارومات جمع ارومة كسهولة وهي الاصل والقبائل جمع قبيلة
وهي الجماعة اصلهم واحد وفي كلامه تلميح لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله
اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار ولم يقل
من خيار مرة رابعة ليوافق ما قبله لكراهتهم تكرار اللفظ فوق ثلاث مرات

قال

تعسه وان كان يجيء اسم مفعول ومهم بالغ محتملا
لاسم الفاعل واسم المفعول وسيمتنع بينهما الا
بالقرائن واحتمال اللفظ المعنيين بسمى احتمالا
ويسميه علماء البديع ايهاما من ذلك قول بعضهم
خاطب الجي ورقباء الرياء والاخرى عنه
في حياط اعور اصدح ام هجاء
خال لي عمرو قباء ليت عينيه سواء
لي ما صاحب يا ربنا بالذنب مرجعهم
يا خير مشفق
عطفته منه عوض يا من به استرت ما بقي
وسترته منه ما مضى دانت الرقاب لهم
ولابن حجام انا ابن التي ما تاتيه بالغم وصائم
ما ابني مخزوم ودارها ولابن حاكم
يا مغرس من ما لهاوي دمها حتى انتقاد الضعيف ونعرجه
انا ابن الذي حاط في الضعف وقوسها السيف
من كان لا تنفك من مجلاه منونا وان نزلت
اذا الخيل من جوم الكريهة تردد لاتنزل الدهر عن قدرها
انا ابن الذي لاتنزل الدهر الى ضيف ناره
ولابن فعال وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس اقواما الى ضوء نارها
فمنهم قيام حولها وقعود لاعجامها التمام اه
ومنهم من قطع

قال الامام ابن تيمية وقد افاد الخبر ان العرب افضل من العجم وان قريشا
افضل العرب وان بني هاشم افضل قريش وان المصطفى صلى الله عليه وسلم
افضل بني هاشم فهو افضل الناس نسبا ونفسا وليس فضل قريش فبني هاشم
لمجرد كون المصطفى منهم وان كان هذا من الفضل بل هم في انفسهم افضل وبذلك
ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم انه افضل نسبا ونفسا والا لزم الدور قال المناوي
وعلى اله واصحابه ان اريد بالال من تحرم عليه الزكاة وهم مومنو بني هاشم
وبني المطلب عند امامنا الشافعي ومومنو بني هاشم فقط عند الامام مالك كان
بين الال والاصحاب عموم وخصوص من وجه فعطفهم على الال لادخال الصحب
الذين ليسوا ال كابي بكر وعمر وعثمان وان اريد بالال الاتقيا الامة او جميع
امة الاجابة كما هو الانسب في مقام الدعا على ما قالوا كان بينهما العموم والخصوص
المطلق فالعطف لشرف الاصحاب وانما قلت على ما قالوا لان المرضي عندي
ان لا يطلق القول بانسبية ارادة امة الاجابة في مقام الدعا بل التفصيل
بحسب ذلك الدعا فان كان حاله يناسب ارادة اهل بيته حمل الال عليهم
كما في قولك اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله الذين اذهبت عنهم الرجس
وطهرتهم تطهيرا وان كان يناسب ارادة الاتقيا حمل عليهم كما في قولك اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله الذين حليتهم بالتقوى وحفظتهم من المعاصي
وان كان يناسب امة الاجابة حمل عليهم كما في قولك اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله الذين ~~حليتهم بالتقوى وحفظتهم من المعاصي وليته~~
يناسب شرفهم باتباعه ذوي العقول الزكية الاحسن انه صفة